

فكاهة للصغار الحاج نصر الدين

ركب الحاج نصر الدين ذات يوم حماره وقصد المدينة وسار وراه عدد كبير من التلامذة . وفيما هو في بعض الطريق نزل عن الحمار وعاد فركبه بالمتلوب بحيث جعل وجهه جهة ذنبه .

فسأله احد التلاميذ لماذا ركبت الحمار هكذا وليس كما يركبه جميع الناس ؟ فأجابه بقوله : وكيف لا أركبه هكذا فقد كنتم اولاً أيها التلاميذ سائرين امام الحمار وانا لا أرى الا ظهوركم . ثم سرتم وراء الحمار ولم تروا الا ظهري . وهذا أمر بعيد عن اللياقة والأدب وقضلا عن ذلك فاني ما كنت استطيع التحدث معكم . واما الآن وانتم سائرون وراء الحمار فاني ارى وجوهكم وترون وجهي وتتحدث معاً وهذا امر يقضي به الادب وحين المجاملة . اليس كذلك ايها الاعزاء ؟

شارلي شابلن

زواج وطلاق — وطلاق وزواج

شغل الرأي العام الاميركي أمر خطير . ملأت صحفنا أعمدتها به وقامت له ضجة هائلة في جميع أنحاء البلاد وأصبح موضوع سمر الناس في كل مكان وأخذ كل أميركي وأميركية يقول :

ماذا يكون من أمر شارلي شابلن ؟ —

تصور أيها القاريء الكريم ! انه من منذ ثلاثة أشهر تزوج شارلي بفتاة هيفاء صغيرة السن لا يتجاوز عمرها ١٦ سنة وأعلن انه يريد أن يطلقها . وقبل زواجه بها بعهد قريب طلق زوجته السابقة . حتى انه أصبح لا عمل له غير الزواج والطلاق — والطلاق ثم الزواج .

ان زوجته الاولى تدعى المس إيريس عروس مسارح السينما في الولايات المتحدة وكيف لا تكسب هذه الشهرة الواسعة وهي عروم شارلي التي يريد أن يطاقتها ؟ أنجبت إيريس لشارلي ابناً وعاشا في بدء الأمر على وفاق تام .
ان شارلي هذا أسعد إنسان في العالم في هذا الزمان : يسكن قصرأ من أنخر التصوير في كاليفورنيا يحتوي على أربعين غرفة لا أكثر ولا أقل ولديه عدد كبير من الخدم والحشم والوصيفات والطهاة وغدد من الاصدقاء من عالية التوم ووجوهها . وقد فاجأ الناس بظهوره أمام المحاكم طالباً طلاق زوجته الحسناء . وقد تم له الامر !



وخلدت على أثر ذلك في قصره محل زوجته الاولى زوجة جديدة فتاة خلافة في السادسة عشرة من عمرها أيضاً تدعى لينا غراي لم تتمكن من إنهاء دروسها

في المدرسة وقد جعلها شاباين رئيسة الممثلات لفرقة السباحة وشرافية
 أقام حفلة زواجه بها في ٢٥ نوفمبر الماضي فحمت منه وشاع امر حملها في
 جميع أنحاء أميركا ولكن الناس هناك فوجئوا بأن شاباين القاسي البربري يريد أن
 يتركها ... ووصل الأمر بينهما الى ان كلاً من الزوج والزوجة رفع أمره الى القضاء
 وطلبت الزوجة تعويضاً عما لحقتها من الخسائر التي قدرتها بنصف مليون دولار
 وقد افترقا من مدة وأصبح الناس يرون شاباين وحده في سيارته الفاخرة

شارلي شاباين خادم خاص ياباني معروف بالمكر والخداع وله مكتب
 خاص يتوافد عليه كل يوم عشرات من كتاب الصحف ومخبريها ليحدثوه بأمر
 طلاق سيده حتى ضجر الياباني وشكا من هؤلاء الصحافيين مر الشكوى كما شكوا
 سيده من قبله أمرهم وهم لا يستخلصون شيئاً من الخادم الذي يكتبني بقوله لهم :
 « ان المستر شارلي شاباين يشكركم على التفاتكم واهتمامكم »
 وقد أصدر الرأي العام الأميركي وصحافته حكماً قاطعاً وهو :

« يتزوج شارلي ليطلق ويطلق لينتزوج »

والبعض يقولون ان شاباين بزواجه وطلاقه لا يقصد الا الاعلان عن نفسه
 لتوسيع شهرته .

ونحن نعتقد ان القول الثاني هو أقرب الى الصواب وان هذا الاعلان يفيد
 زوجته أكثر مما يفيد لأن خير وسيلة للاعلان في أميركا هي مسألة الطلاق
 ولا سيما ذلك الطلاق المقرون بالشهرة ولا بد للطلاق من زواج سابق ويمثل هذا
 (الكلام) يقبل الناس على مسارح السينما زرافات زرافات بل يتزاحون
 ويتدافعون لرؤية الروايات التي تمثل فيها حوادث زواج شارلي وطلاقه (ورزق
 الهبل على المجانين)

حقوق البنطلون محفوظة

تنظر محاكم أميركا في هذه الأيام دعوى غريبة في باها بل هي الوحيدة من
 نوعها . ذلك ان شارلي شاباين رفع قضية على أحد ممثلي السينما لأنه تجاسر

لظهور على المسرح مرتدياً بنطلونا يشبه بنطلونه . وقال شارلي في دعواه : ان هذا البطلون من مبتكرات بنات أفكارد وقد تب جدأ في تنصيلة وخياخته بالشكل الموجود فيه ولذلك فان كل متقلد له يجب أن يعاقب قانوناً . وظهر أيضاً ان شارلي يمنع تقليد حذائه المشهور وكل ملبسه التي يرتديها في خلال قيامه بتمثيل رواياته لأنها جاءت من الهام الفن الذي أرحته اليه مهارته . وانما كانت سببا لنجاحه وشهرته في عالم السينما . ورافع في هذه القضية أشهر محامي أميركا وما زالت منظورة أمام احدى محاكمها

معهد روسو واكتشاف الملاريا

كثيرون في الشرق يجهلون اسم ذلك العلامة الكبير الذي مازال الى اليوم حياً يرزق وتريد به الطائيب الانكليزي الشهير السير رونالد روسو الذي اكتشف عام ١٨٩٧ أصل الملاريا وطريقة مقاومتها ومعالجتها وذلك بعد درس عميق وتجارب عديدة فشل في كثير منها ولكنه بالصبر والمواظبة والنتبات استطاع في النهاية الفوز وتكاثت مساعيه بالنجاح التام .

ويقول الدكتور وسطن ان عدد النفوس التي انتقلت بعد اكتشاف روسو من قتل الملاريا بلغ مائة الف نفس في الاملاك البريطانية في شبه جزيرة ملقا

وإذا نظرنا الى اكتشاف روسو من الوجهة العلمية ووجوده مكروب الملاريا في بعض انواع البعوض الفينا انه خدم الانسانية خدمة جليلة يعرفها ذوو الفضل وتخليداً لذلك هذا العالم الكبير تألفت من عهد قريب لجنة في أكثر مدن انكلترا قوامها فريق من العلماء واصحاب الواجهة لجمع مبالغ خسين الف جنيه من طريق الاكتتاب لتأسيس معهد طبي يأخذ على عاتقه درس أمراض الأقاليم الحارة

ومما يجب الاشارة اليه انه في انكلترا يوجد معهدان طبيان : أحدهما في ليفربول والثاني في لندن وهم مهمتهما درس أمراض الأقاليم الحارة ومحاربتها ولا سيما اعداد الشبان الأطباء وإرسالهم الى المناطق الحارة لدرس أمر اضرار الوقوف على أسبابها .